

٢٤. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

تعالى محمد ابن معمر قال اخبرنا حاجج بن منهال قال حدثنا همام قال محمد بن زحادة عن عبدالجبار ابن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما - [00:00:00](#)

قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن افقيك قال قال همام وحدثنا شقيقنا حدثني عاصم ابن كلبي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا - [00:00:20](#)

وفي حديث احدهما وابكر علم انه حديث محمد ابن حجاده اذا نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه وصفها والامر به الامر وهو الذي وقال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الله - [00:00:41](#)

عبدالله بن داود عن فطر عن عبدالجبار عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع ابهاميه في الصلاة الى شحمة اذنيه رحمة الله واصحابه - [00:02:18](#)

تكبيرة الاحرام ننتظر وفي الحديث الاول صلى الله عليه وسلم اولا قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن اليليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى - [00:02:50](#)

يا اイوب عن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جرير عن ابن شهاد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاه جعل يديه حذو منكبيه اذا ركع فعل مثل - [00:06:39](#) اذا رفع للسجود فعل مثل ذلك. اذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك والموقع الرابع اذا نهض الجلوس الاول وقال ابو داود رحمة الله تعالى حدثني قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:06:59](#)

الميمون المكي انه رأى عبدالله ابن الزبير وصلى بهم يشير بكتفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض القيام فيقوم فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم ارى احد - [00:07:43](#) لم يصلحها وصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدي بصلوة عبدالله ابن الزبير ما مضى حديث ابن عمر وهو شريف - [00:08:03](#)

وقال ابو داود رحمة الله اذا اراد ان يجلس وهو جائع انه ما كان يرفع يديه وهو جالس قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبان المعنى قال اخبرنا النضر ابن كثير يعني السعدي - [00:08:21](#)

قال قال صلى الى جنبي عبدالله ابن طاووس في مسجد الخير فكان اذا سجد السجدة الاولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه سنكرت ذلك. فقلت لهيب بن خالد. فقال له هيب بن خالد تصنع شيئا لم ارى احدا - [00:09:10](#)

فصار ابن طاووس رأيت ابي يصنعه وقال ابي رأيت ابن عباس يصنعك ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعك قال ابو داود حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:09:30](#)

انه كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه. اذا ركع اذا قال سمع الله لمن حمده. اذا قام من الركعتين اذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو داود الصحيح قول ابن عمر - [00:10:18](#)

ليس بمفهوم. قال ابو داود وروى بقية اوله عن عبيد الله قال ابو داود وروى بقية اوله عن عبيد الله واسنده ورواه الثقفي عن عبيد الله اوقفه على ابن عمر وقال فيه اذا قام من الركعتين يرفعهما الى - [00:10:39](#)

وهذا هو الصحيح. قال ابو داود رواه الليث ابن سعد ومالك وايوب وابن جريج. موقوفا واسنده حماد واسنده حماد بن سلمة وحده عن ايوب لم يذكر ايوب ومالك لم يذكر ايوب ومالك الرفع اذا قام من السجدين وذكره الليث في حديثه - [00:11:03](#)
قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن؟ قال لا سواء قلت اشر لي فاشار الي الى الثنين او اسفل من ذلك او اذا اقل - [00:11:28](#)

قال ابو داود حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه و اذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك. قال ابو داود لم يذكر رفعهما دون ذلك. احد غير مالك - [00:11:52](#)
غير مالك فيما اعلم قال باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من الثنين يرفع يديه وسبب وهذا هو الموقف الرابع قال ابو داود رحمة الله تعالى ولكنها ترك سنة اذا فعلها - [00:12:42](#)

صارت صلاة اكمل واذا تركها في صلاته صحيحة ليس عليه فيها وهكذا كل السنن في هذه المكان قال رحمة الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة و محمد بن عبيدة المحاربين قال حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن - [00:13:35](#)
عن محارب بن عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين ببر ورفع ناديت الاول قبل ان يتوب وهو جاهل اصله وهو جالس - [00:14:15](#)

هذا الفعل قبل موضعه قال ابو داود حدثنا الحسن ابن اذا قلت اذا ركع الجلوس اذا قام من الجنود قال رحمة الله حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا سليمان ابن داود الهاشمي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد - [00:14:58](#)
عن موسى ابن عقبة عن عبدالله ابن الفضل عن عن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه - [00:15:56](#)

انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة ببر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد. اذا قام من السجدين - [00:16:12](#)
رفع يديه كذلك وكبر. قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي حين وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين ببر ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه كما ببر عند افتتاح الصلاة - [00:16:34](#)

وهو ذلك هذه عادة قال ابو داود حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويري قال رأيت النبي صلى الله عليه - [00:16:55](#)

وسلم يرفع يديه اذا ببر و اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع حتى يبلغ بهما قروع اذنيه وكذلك الرد من القيام الجلوس الاول قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا ابن معاذ قال اخبرنا ابي حا - [00:17:34](#)

وقال حدثنا موسى ابن مروان اخبرنا شعيب يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير ابن نهي قال ابو هريرة لو كنت قد لو كنت قدام النبي صلى الله عليه وسلم لرأيت - [00:18:33](#)

جاد ابن معاذ قال يقول الا ترى انه في الصلاة ولا يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا ببر رفع يديه ان احنا انه يجازي - [00:18:53](#)

حتى يتبيّن لمن يريد ان يمرض يبكي رفع الذراع فقط وانما قال ابو داود رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال اخبرنا ابن ادريس عن عاصم ابن كلبي عن عبد الرحمن ابن - [00:19:28](#)

قال قال عبد قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر رفع يديه فلما ركع طبق يديه بين ركتبيه قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا - [00:20:25](#)

ثم امرنا بهذا يعني الامساك الامساك على الركتبين ويضعها قال باب من لم يذكر الرفع عند الركوع من لم يذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الركعة عند قبره - [00:20:45](#)

صلى الله عليه وسلم يجبرها قال ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن عاصم

يعني ابن عن عبدالرحمن بن الاسود عن علقة قال قال عبد الله بن مسعود الا اصلي بكم صلاة رسول - [00:21:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة قال ابو داود هذا حديث مختصر من حديث طويل وليس هو ب صحيح على هذا اللفظ

قال رحمة الله حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا معاوية و خالد بن عمرو و ابو حذيفة قالوا اخبرنا - [00:22:15](#)
بسناده بهذا قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة

قال ابو داود رحمة الله حدثنا محمد بن الصباح البزار قال اخبرنا شريف عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن - [00:23:15](#)

ابن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود وقال رحمة الله حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال اخبرنا سفيان عن يزيد نحو حديث شريف لم يقل - [00:24:21](#)

ثم لا يعود. قال سفيان قال لنا بالكوبة بعد ثم لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث و ابن ادريس ان يزيدوا لم يذكروا ثم لا يعود وقال رحمة الله حدثنا حسين بن عبد الرحمن قال اخبرنا وكيع عن ابي عن ابي ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم - [00:25:12](#)

يعني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء عن عاصب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرى ثم لم يرفعهما حتى انصرف حتى انصرف - [00:25:48](#)

قال ابو داود هذا الحديث ليس ب صحيح وقال رحمة الله حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن ابي ابي عن سعيد ابن سمعان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا - [00:26:03](#)

قال باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة قال ابو داود حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن العلاء بن صالح عن جرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول - [00:26:25](#)

وهذا على اي صفة اذا قام القيام ان نراوح بينتنا يعتمد على واحدة كانت الاصابع وان كان هذا ولكن الذي ينبغي شيئا - [00:27:27](#)

رجل او سهما ثم رفع من سكته وهي لم تمس الارض قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان عن حسين ابن بشير عن الحاجاج ابن ابي زينب عن ابي عثمان - [00:29:55](#)

نهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليمنى على فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى ولما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:34](#)

ووضعها على اليسرى ان يفعل به كما فعل يأخذ يده اليمنى اي خطأ قال ابو داود حدثنا محمد ابن محبوب قال حدثنا حفص بن ابي غيث عن عبد الرحمن قال حدثنا حفص بن غياب - [00:30:59](#)

عن عبد الرحمن بن ابي بن اسحاق عن جياد بن زيد عن ابي جحيفة ان علي رضي الله عنه قال السنة وضع الكف على في الصلاة تحت السرة حدث في هذا هذه الدنيا - [00:32:21](#)

في هذا الموسم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن قدامة ابن ابي اعين عن اصبح الذين مثلوا يعادون من يضع ما تحتسبه ابي بدر عن ابي طالب عبد السلام عن ابي - [00:33:09](#)

عن ابن عن ابن جرير الضبيس عن ابيه قال رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شمال شمالي بيمنه على الرسق فوق قال ابو داود انت ذهب اليه بعضهم الله جل وعلا - [00:34:30](#)

فصل بربك وانت لقوله جل وعلا وقررنا في هذه الاية بين الصلاة والمسلم السرة وقال ابو مذنب تحت الصرة وروي عن ابي هريرة وليس بالقوى - [00:35:09](#)

قال ابو داود حدثنا مسدد قال اخبرنا عبد الواحد ابن سياد عن عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي عن سيارة ابي الحكم عن ابي وائل قال قال ابو هريرة اخذوا الاكف على الاكف في الصلاة تحت السرة. قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يضاعف عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي - [00:36:26](#)

وقال رحمة الله حدثنا ابو توبة حدثنا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاووس وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو في الصلاة. قال الماجد في الاطراف في حرف

الطاء من كتاب - 00:37:07

المراسيم مية واتنين واربعين ابو داود في القرن الثالث قال باب ما يستفتح به الصلاة الصلاة من الدعاء قال حدثنا عبد الله بن معاذ قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الماجشون - 00:37:32

ابن ابي سلمة عن عبدالرحمن الاعرج عن عبید الله بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذی فطر السماوات والارض حنیفا مسلما وما وما انا من المسلمين - 00:38:18
ان صلاتی ونسکی ومحیای اماتی لله رب العالمین. لا شریک له. وبذلک امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك. لا الله الا انت. انت ربی وانا عبدک. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. فاغفر لي ذنبي - 00:38:38

لا یغفر الذنوب الا انت. واهدی لاحسن الاخلاق. لا یهدی لاحسنها الا انت واصرف عنا سیئها لا یصرف سیئها الا انت. لبیک وسعدیک. والخیر کله في یدیک. والشر ليس - 00:38:58

وانا بك والیک تبارکت وتعالیت استغفرک واتوب اليک. واذا رکع قال اللهم لك وبك امنت و لك اسلمت وسائلك سمعي وبصري ومقصي وعظيمي وعصبي. واذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السماوات - 00:39:18

والارض وملء ما بينهما وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. واذا قال اللهم لك وبك امنت و لك اسلمت. سجد وجهي للذی خلقه. وصوره فاحسن صورته. وشق وشق سمعه - 00:39:43

وشق وشق سمعه وبصره وبارک الله احسن الخالقين. واذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. وما اسرفت وما انت اعلم بي مني. انت المقدم والمؤخر. لا - 00:40:03

لا الله الا انت قال رسولنا صلی الله علیه ومنها من السنن في القوليات اول صلاة كانت ان الصلاة لا يدخل الانسان بها الاخوان وان تكبيرة الاحرام تختلف مهما كان فيها الا انه يلزم - 00:40:26

وهو قاهر الا اذا كان مأمورا لابد انقطاع صوت ثم بعد ذلك يشرع المأذون وسبب شيء من هذا من الاستفتاحات ولكن في صلاة الفريضة وانما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:41:46

كان يجهز سبحانك اللهم وبحمدك ولا الله غيرك باستطاعة الانسان يأتي به ان المطلوب من المأمور والا يستغني في قول الله جل وعلا اذا قری القرآن واتفق العلماء على ان هذا في الصلاة - 00:42:49

والقراءة وانما الانسان كلما سمع قارئا وانما يلزم في الصلاة هي الصلاة الا وهو يسرى وكأنك تقرأ مضيفة الى هذا قيل انها من من التزكية والقلوب وقيل انه على طاعة - 00:43:46

من الشمس واما استهديت ومعناها واما بمعنى انه ليس اليك اضافة توفيقها حسبا له وليس المعنی انه ليس بخالق الله جل وعلا خالق كل شيء ولكن خير ولهذا على ثلاثة اوجه - 00:45:59

القرآن هو الحديث واما في القرآن قوله تعالى في سر ما خلق وانا لا ندری لمن في الارض اجعلوا لقوله جل وعلا ان الله خالق واما قوم السماوات يعني وهذا من السلام المختصر - 00:47:25

وهو يقول ان لك الحمد اکثر منا هو مخلوق اوشك من ذلك واما قوله المخلوقات التي تخلقها بعد السنوات وتجبر عنا اناس مخلوقات لو انك تخلق وليس هناك - 00:49:10